

البطولات الأوروبية الوطنية

لا كبير فجي إنكلترا



فوز فريق إيمانكا متواضعة على فريق كبير، يحمله معاني كثيرة (جيف كاديك - أ ف ب)

مجدداً تقدم الكرة الإنكليزية نموذجاً لقدرة الفريق الصغيرة على الفوز على الفرق الكبيرة كما حصل مع مانشستر يونايتد بخروجه من كأس الرابطة أمام فريق من الدرجة الأولى. هذا الواقع تعيشه البطولة المحلية هذا الموسم أيضاً

حسن زين الدين

أني يخرج ريال مدريد أو برشلونة الإسبانيان أو بايرن ميونخ الألماني أو يوفنتوس وإنتر ميلانو ونابولي وميلان الإيطالية أو باريس سان جيرمان وموناكو الفرنسيان من فرق من الدرجة الثانية أو الثالثة في مسابقة كأس المحلية أو أن تخسر أمام فرق صغيرة في بطولاتها، فهذا يعد حدثاً مفاجئاً وغير عادي، لكن عندما يتعلق الأمر بإنكلترا فإن الأمر لا يأخذ هذا المنحى، إذ دوماً ما كانت الفرق الصغيرة والأقل إمكانات بفارق شاسع حاضرة لمباغثة الفرق الكبرى، سواء في «البريمير ليغ» أو مسابقتي الكأس وكأس الرابطة. هذا الأمر عاشه مانشستر يونايتد أخيراً، حيث ودع كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة أمام بريستول سيتي من الدرجة الأولى (تشانمبيونشيب، بمثابة الدرجة الثانية في البطولات الأخرى) بخسارته أمامه بنتيجة 2-1. هكذا تمكن الفريق الذي قد لا يساوي

المركز السادس عشر حاضر بين الكبار هذا الموسم، وتحديداً في المركز السادس، متقدماً على كل من توتنهام وليستر سيتي وإفرتون، ومتأخراً بفارق نقطة واحدة فقط عن أرسنال الخامس ونقطتين عن ليفربول الرابع، وقد تمكن من تحقيق نتائج لافتة، مثل تعادله مع ليفربول وتوتنهام بنتيجة 1-1، وفوزه في افتتاح الموسم على تشلسي حامل اللقب 3-2.

كذلك فإن هادرسفيلد الصاعد هذا الموسم إلى الدوري الممتاز يقدم موسماً مميزاً، حيث يوجد في منتصف الترتيب في المركز الحادي عشر، وقد حقق بدوره نتائج مميزة، كان أبرزها فوزه على مانشستر يونايتد نفسه 2-1. كذلك فإنه خسر بصعوبة أمام مانشستر سيتي المتصدر 2-1 في الدقائق الأخيرة بعد أن كان متقدماً عليه.

ولعل تفوق الفرق الصغرى على الفرق الكبرى تحلى بأبهى صوره في موسم 2015-2016 في «البريمير ليغ» عندما تمكن ليستر سيتي الصاعد إلى الدوري الممتاز من تحقيق ما وصف بـ «المعجزة» التي لم يشهدها الـ «بريمير ليغ» في تاريخه بإحرازه اللقب متفوقاً على كبار البطولة الذين اعتادوا التناوب على تناقله في ما بينهم.

هذا الواقع يضيف رونقاً على المنافسات في الكرة الإنكليزية ويرفع من نسبة مشاهدتها، إذ إن أي مباراة لفريق كبير لا تبدو محسومة النتيجة، حتى لو كانت أمام الفرق الأخيرة في الترتيب، وهذا ما حصل مثلاً أيضاً هذا الموسم مع أرسنال الذي سقط أمام واتفورد 2-1. كذلك فإن تشلسي، فضلاً عن خسارته أمام بيرنلي، خسر أيضاً أمام كريستال بالاس بالنتيجة ذاتها، وهذا يمكن أن يعيشه مانشستر سيتي بنجومه، إذ رغم ابتعاده في الصدارة، فإن احتمال سقوطه أمام فريق صغير يبدو وارداً في بطولة مثل إنكلترا، وهذا ما كاد يحصل أمام هادرسفيلد.

المهم هنا أن ما تقدمه هذه الفرق الصغيرة يعكس معاني الكرة بأن لاعبيها يبذلون كل جهودهم وتعبهم من أجل فرقهم بالدرجة الأولى، لا بسبب المال كما مع كثير من النجوم في كثير من الفرق الكبرى والثروة التي بدلت مفاهيم الكرة، ويصبح بالتالي فوز فريق بإمكانات متواضعة على فريق كبير محل تقدير.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إنكلترا (المرحلة 19)	إسبانيا (المرحلة 17)	إيطاليا (المرحلة 18)
- الجمعة: أرسنال × ليفربول (21,45)	- الجمعة: ريال بيتيس × أتلتيك بلابو (20,30) إسبانيول × أتلتيكو مدريد (22,30)	- الجمعة: كليفو × بولونيا (19,00) كالياري × فيورنتينا (21,45)
- السبت: إفرتون × تشلسي (14,30) سوانسي سيتي × كريستال بالاس (17,00) ستوك سيتي × وست بروميتش البيون (17,00)	- السبت: ريال مدريد × برشلونة (14,00) فالنسيا × فياريال (17,15) ديبورتيغو لا كورونيا × سلتا فيغو (19,30)	- السبت: لاتسيو × كروتوني (13,30) جنوى × بينيفينتو (16,00) سبال × تورينو (16,00) ساسولو × إنتر ميلانو (16,00) أودينيزي × فيرونا (16,00) نابولي × سمبوريا (16,00) ميلان × أتالانتا (19,00) يوفنتوس × روما (21,45)
ساوثمبتون × هادرسفيلد (17,00) وست هام × نيوكاسل (17,00) برايتون × واتفورد (17,00) مانشستر سيتي × بورنموث (17,00) بيرنلي × توتنهام هوتسبر (19,30) ليستر سيتي × مانشستر يونايتد (21,45)		

في ملاعب إنكلترا وحدها لا يمكن توقع نتيجة فريق كبير أمام آخر صغير

سعر لاعبيه مجتمعين سعر لاعب واحد في يونايتد من أن يخرج فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي لم يتوان بعد المباراة عن الإشادة بهذا الفريق. مجدداً، في ملاعب إنكلترا، تتفوق الإرادة والطموح والحافز لتحقيق الفوز لدى الفرق الصغرى على النجوم والإمكانات المادية للفرق الكبرى. الأمر لا يتوقف على مسابقة كأس الرابطة، إذ إن هذا المشهد يمكن رؤيته هذا الموسم في البطولة الإنكليزية حيث إن بيرنلي المتواضع الذي حل في الموسم الماضي في

سوق الانتقالات

أمين يونس على رأس المطلوبين في نابولي

وقد سجل حتى الآن 5 أهداف في 7 مباريات. من جهة أخرى، يخطط مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، جوسيب غوارديولا، لضم كل من مدافع ساوثمبتون، الهولندي فيرجيل فان دايك، ومهاجم أرسنال، التشيلياني اليكسيس سانشيز. ولكن يفضل الإسباني الانتظار حتى سوق الانتقالات الصيفية المقبلة لضم الثاني الذي سينتهي عقده مع «الغانرز» في نهاية الموسم الحالي.

من أنه لا يحصل على فترة راحة من كثرة مباريات فريقه. وأوضح البافاري أن عقد فاغنر يبدأ في «الأول من كانون الثاني 2018 حتى 30 حزيران عام 2020»، مؤكداً المعلومات التي أوردتها منذ بضعة أيام الصحف التي أشارت إلى أن قيمة الصفقة بلغت 13 مليون يورو. وكانت مسيرة فاغنر قد انطلقت فعلياً في وقت متأخر بفضل استدعائه إلى صفوف المنتخب الألماني في حزيران الماضي للمشاركة في كأس القارات،

الصيف الماضي. ويقدم اللاعب الفرنسي مستوى مميزاً في ملعب «ألبيانز أرينا»، إذ يراه البافاريون خليفة مواطنه النجم المخضرم فرانك ريبيري، وقد سجل 12 هدفاً، وصنع 20 آخرين في 84 مباراة مع بايرن. إلى ذلك، أعلن النادي البافاري ضم ساندرو فاغنر مهاجم هوفنهايم إلى صفوفه حتى عام 2020، وذلك لتخفيف العبء عن هدافه البولوني روبرت ليفاندوفسكي الذي اشتكى

وهولعب 13 مباراة مع فريقه هذا الموسم، مسجلاً هدفين. كما سبق وخاض 5 مباريات دولية مع «المانشافت» وسجل خلالها هدفين. وكانت مكاتب بايرن ميونخ الألماني ناشطة أمس على صعيد الانتقالات، إذ مدد النادي عقد جناحه الفرنسي الموهوب كينغسلي كومان حتى عام 2023. وكان بايرن قد استعار قبل عامين كومان (21 عاماً) من يوفنتوس الإيطالي، ثم ما لبث أن اشتراه نهائياً

وضع نابولي متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم جناح أياكس أمستردام الهولندي، الألماني - اللباني الأصل أمين يونس (24 عاماً)، على رأس لائحة المطلوبين الذين ينوي التعاقد معهم في الفترة المقبلة، بحسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الإيطالية. وكان لاعب منتخب المنيا الذي ينتهي عقده مع أياكس في نهاية الموسم الحالي، أعلن أنه لن يجد ارتباطه بالنادي الهولندي العريق،